عدد ٤١٠ | النسخة ٣٥ صنتيما | السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات – يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٣ صفر ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 20 JUILLET 1929

فاضت الكاس !

لم يبق لدينا مجال للسكوت عن سخافات جريدة النهضة عديمة الادارة وعديمة الافكار والسائرة سير المعتوه في طريقه الى حيث لا يدري ...

نعم كنا امينة صاحب امتياز تلك الجريدة وبعده عن كل تفكير وكل تحرير، واذن نكون من الظالمين اذا نحن واخذناه عما يدرج في جريدته من الخبط والخلط في كل يوم، وما يفتتح به كل عدد من صنوف الهذيان !

وانما نحن نفهمه امرا . هو لا شك في غفلة عنه . وهو ان له محررا او جانيا يعرض علي خدمته لجريدتي مقابل فرنك في العام لقلت له اغرب من امامي قابس بشك هذا ..

حفلت النهضة في هذه الايام بافتتاحيات هي العار بعينه، وهي السبة لصحافتنا اذا ما تناولها اكثف القراء من المدركين في مختلف الاصقاع، وفي شتى البقاع،

– فمن ناحية الكتابة ما هي الا ركاكة مسطرة سطورا، والكلام مبعثرة قشورا، ومن جهة المعاني ليست الا اغراض سخيفة، تنادي بما لكاتبها من جهل غير بسيط، وعجز بقلمه محيط، وفراغ داخل الراس يصفر الريح فيه، ولا ينتسب اي فكر اليه !

والحق يقال على كل حال ... فقد كتب الله علينا ان نعترف بان لنا جريدة يومية سميت بكل قحة نهضة وهي لما هي عليه معرة يعترينا الخجل وتصبب جباهنا عرقا كلما علمنا ان اعدادها قد بلغت الاقطار وقال متناولوها هذه بضاعة التونسيين وهذه اراءهم ...

اما بعد . فدونك وما كتبه ذلك المحرر الجاني بجهله على الصحافة يوم زعم انه حادث او حادثه حاج قتل الدهر او قتله الدهر خبرة . فافضى اليه بمعلومات عن حال الحجاز وعن سياسة ملكه من اصبح مسيرا بارادة انقلترا وكالالة في يدها !

غريق يتمسك بغريق في هذه المحادثة ان حصلت حقا، ومن مثل هذه المحادثات العجيبة يفهم حتى البسيط ما للنهضة وما لمحررها وادارتها وحذافرها من الاعتبار امام العقول والعقلاء !

فهذا المحرر الذي هو من عجائب المخلوقات، اما ان يملا فراغ ورقته بخلط لا طائل تحته، واما ان يعمد الى قلب الحقائق وتغليط الافهام بنقيض ما وقع القطع به، وبضد ما حصل الاجماع عليه !

ودونك ايضا وما كتبه بشان المعلم الصناعي ولم يخجل ان كان رغبته في ان يتعلم ابناؤنا صناعات ويسخروا في نفع الغير وافادة السوى !

وكم راينا من مدرك يجعل اصبعه في اذنيه كلما قيل على مسمع منه ان النهضة جريدة تونسية، وعندي ان الاصلح بذلك المحرر صاحب الافتتاحيات المخجلة ان يحول وجهه الى صناعة يراه قادرا عليها ومستطيعا مباشرتها اما القلم فما مثله في يده الا كمثل الصولجان، بانقفه نازق من الصبيان !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

اثنان في واحد

حكت لنا جريدة الديش حكاية من اللذة بمكان، فقالت ان مسيو فلان زاول خدمة المحاماة في فرانسا ٤٠ سنة وبعدئذ صار وزيرا للمالية ثم للداخلية، ولكنه بعد كل هذه الحيثيات السامية عمد الى ارتكاب تزويرات جرت الى التحقيق معه في شانها، وهناك صرح ليبرر موقفه بانه لا يميل اصلا الى اقتراف مثل ما هو متهم به ولكنه يحس دائما باحتواء ذاته على شخصية ثانية يلوح انها ذات نفس مبالة . مع الاسف . الى جريرة التزوير، قلت ايكون معنى ذلك ما نسمعه من من قولهم (فلان في راسه جان) ..؟ وهل في طوق القانون اخراج الجاني الحقيقي من راس الرجل البرئ ليقرب امام القضاء ؟

قياس منطقي

جاءتنا جريدة النهضة (الفصيحة جدا) باعلان عنوانه (كولوا النظيف) وتحت العنوان قالت : كل طعام نقي لا بد (!) ان يكون حلالا وكل حال نافع . وهنا اقول (بناء على هذا التعبير وبقطع النظر عن الحل المعلق عنه) ماذا يكون الحكم او تناولنا (كتبلية حلوف) وغسلناها بالصابون الجيد سبعين مرة ؟ وماذا تكون فتوى كتاب نهضتنا الاجلاء في هذه . الكتبلية . النقية النظيفة تلقاء ما جاءتنا به حضراتهم من التعبير الصريح بان كل اي جميع اي كافة الماكولات النظيفة يمكن المرء ان يزدردها وعيناه مغمضتان !

تنظر تدوا كم فاقدونا ماجورين او مسجورين او مهجورين ... (ابله)

يسألونك عن...

النوم الطويل

(دع ذكر امس وخذ في ذكر يوم غد
واعدد لنفسك فيه احسن العدد)
واهبط من الفرش ان الشمس قد طلعت
فما سمعنا بنوم دام للابد
وافتح خزانة مال انت تكنزه
واعمل لمصلحة الانسان والبلد
اعد غيرك للتحليق اجنحة
وطار كالنسر بين الجد والجلد
وانت اعددت للتثريد ارغفة
وبت ما بين اكل اللحم والكبد
وصار ابنك في سن الرجال وما
اراك علمته يا بئس ذا الولد
فالمال يصرفه اهل العقول على
علم يصير به الانسان كالاسد
والعلم نور واهل الجهل تفرد
وانت تعرف فعل النور بالرمد
كم من فقير مضى للعلم يطلبه
وظل مقتربا يشكو بلا مدد
وكم غني بحلق الواد معتكف
له من المال آلاف بلا عدد

(المهذار)

التجنيس

في اذن م. قبايلي

جاءنا من جزيرة جربه ما ياتي :

...وبعد اعلمكم بان المسمى الحاج حميده حميدان الذي دخل اخيرا في قائمة م. قبايلي والذي هو رسوله في نشر الدعاية هنا قد اقام لاحد ابنائه حفلة زفاف، وعلى العادة المعروفة في استدعاء اعيان المشيخة والاجوار فعل الحاج المشار اليه ذلك، ومن الاسف انه لم يحضر له احد لا القريب ولا البعيد وهي من الصدف التي لم تكن منتظرة حيث ان الحاج بقي وحده يتثاوب وسبحان محول الاحوال (مكاتب)

النديم — نخشى بعد عمر طويل ان يحصل يوم وفاته مثل ذلك.

كلمات شائكة

لقد انتهت الامتحانات، ولكنها ويا للاسف لم تشمل الكتاب الكبار الذين يقولون (اني نعلم)!

***

اي عجب في ما حكوه من ان ادارة البابور سقت الحجاج ماء مالحا، او لم يقل المثل العامي (اللي ما يحبوش الحال يشرب من البحر)...؟

***

يجدر بالواحد منا اذا قال له قائل كيف صحتك ان يجيبه بقوله كما اراد السواحون...!

***

اختلف السامعون في اشتقاق اسم (الكلابي) فكان من بين المذاهب قول من قال انه ماخوذ من (الكلاب) بضم الكاف وتشديد اللام...!

***

قال مرقص البساج الى مستودع سيارات ولما بلغ مسيكه خبر ذلك قالت (لبه دي حرقه دي قلقه دا قافل دي شططه)...!

***

كانت حركة التشديد على الخمارين والسكارى كسحابة الصيف فما لبثنا ان عادت المياه الى (مجاريها)...!

***

وصلت هذا الطرف جريدة «السياسة الاسبوعية» فاحتفى بقدومها المجددون من تكنين الى قولهم (من راقب الناس مات كمدا)..!

***

قال قائل لو اعطيت وظيفا وسئلت اين اختار المركز لاخترت عين (دراهم)...!

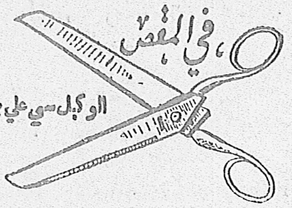
***

المتحقق ان المرافعة في نازلة معركة المرسى ستكون سهلة لا تشعب فيها لان المتهمين مطلعون على القانون...!

***

يتساءل محبو الاطلاع عما حصل في النازلة الاستعجالية المقيدة بعدد (٣٦٤٠٠) وهل لا تزال موقوفة حتى الآن؟

في المقص



الوكيل سي علي بن عمر

كان هذا السيد منتصبا في مدينة القيروان لمباشرة الوكالة، فانتقل لمثل هذا الانتصاب في مدينة سوسة بعد ان جاهد جهادا عنيفا للحصول على منصب عامل ولم يتيسر ذلك..!

ولمجرد هذا الانتقال ابرز في الجرائد اعلانا عجيبا كل من قراه لا ياتي على آخره حتى يقول ما سمعنا بهذا..!

وحقيقة لم نر ولم نسمع قبل الآن بان وكيلا رسميا اذاع في الصحف يقول انه مستعد للتوسط في كل المعاملات ولعقد جميع الاتفاقات، وما من احد شرفه بالكلفة في شيء الا ووجد ما يسره!

قال كل ذلك، على حين اننا نعلم وان الوكيل لا يتاح له ان يقول الا انه انتصب في بلد كذا للنيابة عن الخصوم ليس غير

ثم انسال زملاء هذا السيد ماذا يرون في اعلان زميلهم، الم يكن مخلا بكرامة الحرفة وسمعتها..؟

لا انتظر جوابا، لان الامر لا يهم غير هيئتهم ولنقيبهم ونقابتهم النظر في هذا الصدد

واصدع قبل الختم بما فهمته من صنيع السيد الوكيل هذا.. فهو بدون ريب يحاول ان يصيد من وراء تلك الاعمال المختلفة الوانها ما قد فاته بالحرمان من منصب كان يذوب شوقا الى كرسيه اسا.

ذلك ما يفهم! (انا)

فكتور معتمر

يشكو سكان معتمر (احدى قرى الساحل) من سلوك ساعي البريد هناك، الذي لا يهتم غالبا بابلاغ المكاتيب والجرائد الى اصحابها في وقتها ويقول من ابلغنا ذلك انه طالما سلم الرسائل الى اشخاص يعول عليهم في ايصالها الى اربابها وكثير ما يتهاون المذكورون بذلك في حين تكون تلك الرسائل مشتملة على ما تفوت المصلحة بتاخيره، فلفت نظر ادارة البوسطة الى افهام هذا المامور واجباته.

ايـاك اعـنـي

اعـراب

فكن رجلا رجله في الثرى
وهامة همته في الثريا

(كن) فعل امر تقول كن قـائما ما يقوله م. بورقيبة الذي يريد ان (يلعب فوق الشريطة) وكن بصحة جيدة ولا بد انك لا تضطر الى المستشفى فيزيد مرضك بمشاهدة الموج .

(رجلا) خبر كان والرجل الحقيقي هو الذي لا يتصرف في اغنام الناس بدون حق

(رجله) مبتدا والرجل هي الساق التي تسمى خبيثة اذا مالت الى السير خلف امراة في طريقها كفعل من يقول فيهم ابن الهرمة :

قـل للذين تتبعـوا * خطوات ربات الخدور
اني انـا سميتكم * اهل السفالة والفجور

(في) حرف جر واشهد انه قد جر الينا اخبارا غريبة عن حادث السرقة التي حصلت في علو زنقة الكبده وتفاصيلها بعد .

(الثرى) مجرور وقد جـاء هذا المفرد في قول سي صـالح سويسي :

اني ارى في ما ارى * امرا عجيبا ما جرى
مدرسة من بعـد ان * كانت لعيني منظرا
قد غلـقت ابوابها * كالصيد في جوف الفرا
وبعـد حظ وافـر * فقد هوت نحو الثرى

(وهـامة) معطوف وهي الراس قـال ابن خلكان في كتابه الشهير لصـاحب النهضة هامة عليها عمامة كعش حمامه .

(همته) مضاف اليه والهمة هي صفة يتوقف وجودها على وجـود من يفهم حق الغير فيؤديه بسلام وبلا خصام

(في الثريا) جار ومجرور . والثريا ثريـان احداها في بيت العبد الحقير ولا اعتقد وجود مثلها في بيت غيره . والثانية احدى الكواكب السيـارة التي لا تدوس الناس كسيارات الارض . وفي هذا التفصيل يقول سي داهي :

ثريـا في البيوت وفي الفضاء
واخرى بين افـلاك السمـاء
فواحدة تنـار بهـا شموع
وواحـدة تعلـق بالضيـاء

ولكم دققنا التامل والامعـان في التفكير عسى ان نفهم قوله (تعلـق بالضياء) فلم نهتد ولا نظن غيرنـا يهتدي والله اعلم .   (٣٦٨)

---

* اخبـار هامـة *

ضحى ١٤ ج

كان الاحتفال يوم الاحد بعيد الحرية بهيجـا جميلا وقد هب كثيرون من الشبـان الوطنيين الى المشاركة بلبس الجديد والتوسع في الانفاق فود ان يكون لهم في هذا المضمار ناقة او جمل .

نوع اخر

عاد حجاج بيت الله ما عدى السيد محي الدين القليبي الذي بقي هنـا يوم رحيلهم ولم يصرح له بان يكون في زمرتهم . وقد علمنا انه عزم على السفر الى فرانسـا واخذ يسعى للحصـول على رخصة في هذا النـوع من الحج !

غضب عضو

قام احد اعضاء المجلس البلدي بمـاطر يقول لا اريد هذه العضـوية بعد ان قـال النديم اني لا اهتم بحضور الجلسـات . فوجب ان نحيط هذا البعيد علما باننـا لسنا من سكان ماطر ولا يهمنا شخصيا من امر تقاتله شئ وما اصدرنا ملاحظتنا الا لفـائدة بلاده واولاده . وما فهم هذه النقطـة بالامر العسير !

مسالة خطيرة

تهتم ادارة الفلاحة بجولة لفحص كـروم بعض جهات المملكة ومعرفة ما اذا كانت مصابة بامراض ؛ وما شاع هذا الخبر حتى لهجت السنة من يهمهم الامر بالدعوات الحارة متمنين للكروم لطفا وصحة جيدة ما تعاقب الليل والنهـار . ومـا بات سكير تحت نظر الكومبسار

اليد العـاملة

حينما عزمنا على ان نحدث بواجهة ادارة هذه الجريدة (قنرينة) كالتي لادارة العيش كي نضع بها صورة سي صالح سويسي نظرا لكثرة الراغبين في الاطلاع عليها اخذنـا في المفاهمة مع احد المقاولين لانجاز العمل ولكننا فهمنا ان المشروع يستدعي مصاريف باهضة تبعا لارتفاع اجور اليد العاملة ومن اجل ذلك قررنا ابقاء ما كان على ما كان

الخـراصـون

ما زلنا نسمع بان بعض الموظفين في جهات من المملكة ما فتئوا يوهمون من حـولهم بانهم معتمدون في اي شئ يـاتونه على تفوق بعض الموظفين هنا وان هؤلاء يحملون الابصار تغض عن هفواتهم لعوامل مختلفة يذكرونها زورا وبهتـانا . وغير خفي ما في هذا الصنيع من تلويث اولئك الخـراصين لسمعة ذوات ليس لهم شئ من العلم بوجود من يتحدثون بهم وينسبون اليهم ما يعاكس القانون او ما يحسب من الاثام .

ويقال ان في عين دراهم شيئا من هذه النغمة ولو اننا لم نتحقق من صحة القول وعسى ان نصل للحقيقة لنتبع القول بيانا .

في مرقاة العرفان

كان من ضمن الفائزين بشهادة التطويع في امتحانه لهذه السنة بجامع الزيتـونة دام عمرانه المشائخ السادة :

محمد بن محمود بن محمود - الهـادي بن محمد زمزم - محمد بن الحاج حسن السعيدي - محمد بن البشير بن الكيلاني - عبد الحميد بن الشيخ احمد جعيط - علي ابن الشيخ محمد جعيط - حمـده بن محمد المعتمري

فنهنيهم بفـوزهم واحرازهم على هذه الـرتبة العلمية سائلين لهم دوام الارتقاء في مدارج العرفان

في مـاطر

مرنا كثيرا ما بلغنا حول ملاحظتنا بالعدد قبل الماضي في شان ما يوجد بماطر من محلات الخمر بوسط البلد . فقد تحدث الينا قادم من هناك فقال ان الاسماع قد صغت الى ما قلنـاه فتشكلت لجنة للنظر في الامر ويؤملون ظهـور النتيجة المرجوة بعد قليل . ونحن نزيد قولا بان وجود تلك المحلات في موقعها الحـالي لا يخفى على احد ما فيه من المضار وبالاخص على اخلاق الاحداث . ومن هنا يرى المدرك ان ابعادها عن وسط البلد مما تجب المبـادرة به .

هو الباقي

باسف شديد نقدم عبارات التعزية الى الماجد الزكي الشيخ السيد محمد السعيد قاضي بلد باجه لفقد ابنه سائلين الله تعالى ان يرزقه وبقية ابنائه وافراد عائلته صبرا جميلا وان يسكن الفقيد فسيح جنانه .

اللغز البديع

اللغز الاخير قول امرىء القيس (اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه) وقد فسره الادباء :

بلقاسم حمودة - الشريف بن حميد - الهادي بن العابد - خليفة مطير - علالة الضاري - محمود بورقيبة قال :

اذا ما رمى احساده باللوم فاضلا
فقولهم عند الحقيقة نقضه
وماذا يهم المرء من قول حاسد
(اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه)
تظهر «نديمي» من نقاوة عرضه
كنبع طهور يغمر النفس محضه

ثم : الشاذلي النوالي - رابح اللجمي - محمد بن رحيم - رضا الخاصي

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي من اسماء الاناث اذا حذفت خامسه صار من اسماء الذكور واذا اخذت منه (٥٣١) وجدته دابة من الحيوانات المهلكة . و(٤١) قوة تقهر النفوس . و(٥٣٢) منه تجعلها ايضا اسما من اسماء الاناث . و(٣١) فعل امر . و(١٤) مثله . و(٢٥) مثلهما . وجائزته كتاب (تصوير العواطف) يناله لاول ان يبعث طي حله بطابع ذي ٤٠ صانتيما .

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس